بحاسة البصر فاستعير في المسموع من الاصوات
والمعاني لكاعثرة ذهنا مجاز ونقل لي من اظن صدقه
عن بعضهم الدرج الثالث في شرح التلخيص انه قال الا ما
من انه حقيقة فيهما ايضا قلت المتبادر من علامات
الحقيقة والمجاز ومن تتبع الاستعمال يجد
في بعض النسخ بعد الكلام على اسم الاشارة وقبل
الموصول ما نصه فان قلت لم قدمت اشارة المؤ
في الذكر على اشارة المؤنث ثم جئت باشارة المؤنث
ثانيا فقلت كهذه وهذاوه اتا وهلا قلت
كهذا وهذه وها انا فقدمت المذكر وهو المذكر
ووصلت النظير بنظيره وهو هذه وها انا قلت
الذي دعا الى ذلك ضرورة الاختصار فانى قلت
وتثنيتهما والذي يثنى من اشارة المؤنث انما هو
تا لاهذه فلو قلت ما ذكرته لاحتجت الى ان اقول
وتثنيتهما وتاتا فان قيل فهلا قلت كهذا وها تا
وتثنيتهما واسقطت هذه كما اسقطت غيرها
من الالفاظ التي اشار وا بها الى المفرد المؤنث لم يحسن
تركهما قلت لما كانت هذه هي اشهر الالفاظ التي
اشار وا بها الى المفرد المؤنث لم تحسن تركها ولما كانت
تا هي التي تثنت لم يجب تركها اهـ وفي هذه النسخة
نظر اما اولا فلانه يعيب بهذا التعبير الذي اورد عليه

السوال

فنهوي

السوال واما ثانيا فجوابه لا يتم له لجواز ان يكون
يقول هذا وهاتا وتثنيتهما وهذه فلا يحذف هذه
ولا يفوته الاختصار واعلم ان اسما كانت مشهورة
لا يناسب تاخيرها لكن هذا ترجيح لا يصير الاعتراض
وقوله اخرا ولما كانت هي التي ثنيت لم يجب حذفها
حقه ان يقول لم يصح او لم يناسب حذفها فتامل قوله
واعراضها الخ يحتمل ان تكون الواو لمطلق الجمع ويحتمل
انها للحال اي اصنا كحيها واحالها انها معرفة بشير
الى انه حيث ذا يتولد اي يحصل من المقدد
قوله د يعد ارة اي يجعلون له عدا بالدال لكن عدل
الى لفظ الرب لما فيه من مناسبة المسمى واجلا لات
يعدل به غيره قوله فحصل التكرار اقول لكنه ليس
تكرارا قبيحا بل حسنا للتلذذ قوله في سرد المشهور لانه
ذات وذو وان ام في لغة حمير قوله وفي بقية الاشارة
مطلقا ظاهر ربما بعد ان معنى الاطلاق سواء كانت
في النداء وفي غيره مع ان اسم الاشارة لا يلزم وصفه
بنا في ذا ابدا نعم يتوهم ان اسم الاشارة
الى قوله ما في الذكاء يوصل بالياء وقد يبادي اسم الاشا
وحذف وبيفته بغير ما فيه الذكاء يظهر لي راجع الاسموني
وغيره عند قوله وذا اشارة كاي في الصفة فتشبصر

باب المرفوعات قوله المرفوعات عشرة

مطالب المرفوعات

Copyright © King Saud University